

١٠٣ أبنية منهارة في اللاذقية..

5 و٢٤٧ بناءً آيلاً للسقوط.. وتضرر ١٤٢ ألف مواطن

المواصلات: الشبكة المركزية

5 في اللاذقية وحلب آمنة

You Tube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

16 شباط 2023 م العدد 17324

الخميس 25 رجب 1444 هـ

رسالة من رئيس الوزراء العراقي للرئيس الأسد نقلها الفياض: العراق يدعم سورية بكل إمكانياته



تلقى السيد الرئيس بشار الأسد رسالة من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني نقلها فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق، تقدم فيها بخالص التعازي لسيادته، وللشعب السوري بضحايا الزلزال المدمر، وأكد أن العراق سيبقى يساند ويدعم جهود الحكومة السورية بكل إمكانياته من أجل التخفيف من تداعيات الزلزال على السوريين.

وأشار الفياض إلى أن الشعب العراقي بكل فئاته سارع منذ الأيام الأولى للكارثة إلى حشد طاقاته لتقديم كل أنواع المساعدات، وإغاثة إخوانه في المناطق السورية المتضررة، وهو مستمر يومياً بإرسال هذه المساعدات.

ونوه الرئيس الأسد بمواقف العراق على المستويين الرسمي والشعبي، وسرعة الاستجابة التي أبدتها تجاه سورية، معتبراً أن روابط الدم والأخوة بين الشعبين السوري والعراقي، والتحديات المشتركة التي واجهاها في مراحل مختلفة جعلتهما دائماً قريبين من بعضهما، ويتبادلان الدعم والمساندة لأنهما يدركان تماماً أن ما يصيب أحد البلدين يصيب ويؤثر في البلد الآخر.

كوليوند للمهندس عرنوس: إيران مستمرة

2 في تقديم المساعدات الإغاثية والطبية

عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين السابقين والأدباء

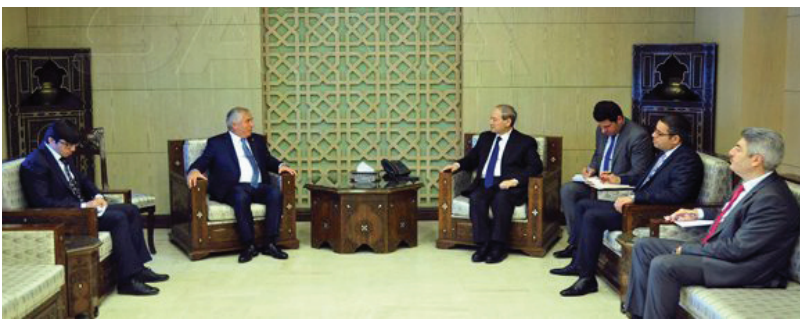
3 يوقعون على بيان لرفع الحصار عن سورية

26 حزباً عربياً يطالبون بإنهاء العقوبات

3

استعرض مع زبيدوف وبكر بن محمد التعاون وتدابير الزلزال

المقداد: سورية مازالت تعمل على الأصدقاء في دعمها للتصدي لهذه الكارثة



استعرض الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال لقائه اليوم السفير زبيدوف المبعوث الخاص للرئيس الطاجيكي وسفير جمهورية طاجيكستان في دولة الكويت تداعيات الزلزال، وأثارة المدمرة على الشعب السوري في

■ البقية ص ٢٠

تفانيكم .. يعكس
تفديس السوريين
لوطنهم



الوزير مخلوف يبحث مع وفد ماليزي التعاون لمواجهة تداعيات الزلزال



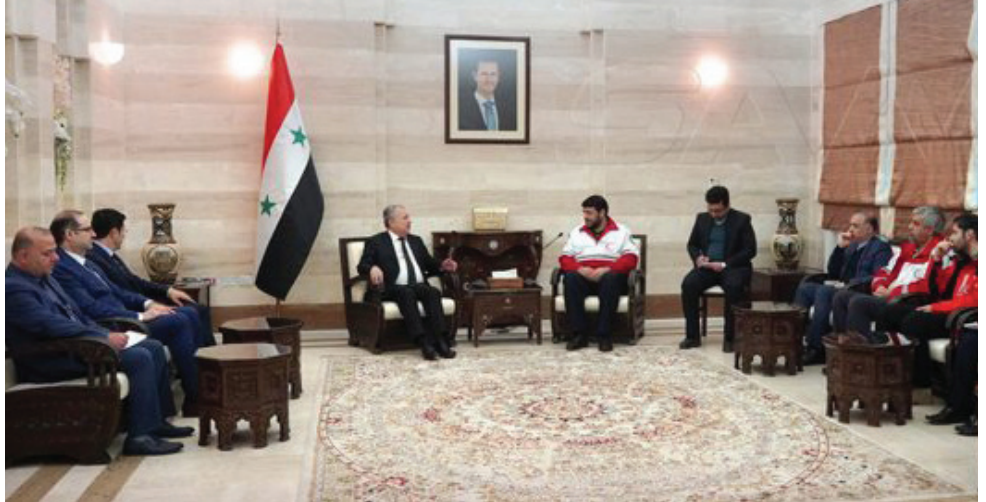
بحث المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة مع

داتو نورمان محمد الأمين العام الأول مساعد وزير الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية في ماليزيا والوفد المرافق له، المساعدات التي يمكن أن يقدمها الجانب الماليزي في إطار الاستجابة الإنسانية لمواجهة التداعيات والأضرار التي سببها الزلزال الذي تعرضت له سورية.

وأكد الوزير مخلوف اعتزاز الشعب السوري بالعلاقات التاريخية والصداقة التي تربط البلدين، لافتاً إلى إمكانية الاستفادة من الخبرات الماليزية في مثل هذه الحالات الطارئة، ولا سيما أن سورية خرجت من حرب إرهابية دمرت وخربت البنى التحتية.

من جانبه أكد رئيس الوفد الماليزي أهمية العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين وتمنى أن تكون هذه الزيارة المرحلة الأولى لتعزيز وتقوية العلاقات، مبيناً أن سبب زيارته هو الوقوف على أرض الواقع وتقييم الأضرار ومعرفة الاحتياجات اللازمة لبحث إمكانية تقديمها في مختلف المجالات وخاصة في المجال الصحي، موضحاً أنه ستتم خلال الزيارة مناقشة إعادة افتتاح السفارة الماليزية بدمشق. ويضم الوفد الماليزي ممثلين عن مختلف الجهات الحكومية وبعض المنظمات الماليزية غير الحكومية.

كوليوند للمهندس عرنوس: إيران مستمرة في تقديم المساعدات الإغاثية والطبية



أن هناك عشرات المدارس والمساجد والصالات الرياضية تحتضن العديد من المواطنين حالياً.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن الشكر والتقدير لإيران قيادة وحكومة وشعباً على التضامن مع الشعب السوري وإرسال المساعدات والمواد الإغاثية للمتضررين من الزلزال.

من جهته أكد كوليوند وقوف بلاده إلى جانب سورية في هذا المصاب الجلل واستمرارها بتقديم كل أنواع المساعدات الإغاثية والطبية لتخفيف عن المتضررين والمصابين، مشيراً إلى الاستعداد لتقديم الدعم والخبرات في مجال الطب الفيزيائي وصناعة الأطراف الصناعية الذكية، إضافة إلى تدريب الكوادر البشرية للتعاطي مع الكوارث الطبيعية.

حضر اللقاء وزير الصحة الدكتور حسن الغباش، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، والسفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني.

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال لقائه اليوم رئيس منظمة الهلال الأحمر الإيراني بير حسين كوليوند والوفد المرافق أن سورية بفضل تكاتف وتعاقد أبنائها ودعم الأشقاء والأصدقاء ستتجاوز تداعيات كارثة الزلزال المدمر، بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها وفي مقدمتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، والتي ترافقت مع حرب إرهابية استهدفت البلاد على مدار اثني عشر عاماً.

وأوضح المهندس عرنوس أن هناك تحديات عدة أمام الحكومة السورية للتعاطي مع الأضرار الكبيرة التي خلفها الزلزال في العديد من القطاعات ما يتطلب بذل جهود كبيرة والعمل بالسرعة الكلية لمواجهة تداعيات الكارثة، ومنها إعادة تأهيل المناطق المتضررة وتأمين السكن للذين خسروا منازلهم، حيث تم البدء ببناء غرف مسبقة الصنع لهذا الغرض، مشيراً في هذا السياق إلى

استعرض مع زبيدوف وبكروبين محمد .. بقية



ماليزيا إلى جانبها في هذه الأوقات الصعبة، مشيراً إلى اعتزاز السوريين بعلاقاتهم التاريخية مع ماليزيا، وبالتعاون القائم بين البلدين في مختلف المراحل وعلى عدة مستويات. وعرض المقداد تأثير الحرب الإرهابية التي واجهتها سورية بمختلف أشكالها والدمار الذي سببته المجموعات الإرهابية في إضعاف إمكانياتها الوطنية على مواجهة الكوارث الطبيعية، ومشيراً كذلك إلى الأثر اللاإنساني والأخلاقي للإجراءات القسرية أحادية الجانب في إعاقه وصول المساعدات الإنسانية إلى سورية وفي منعها من ترميم مقدراتها، وتأمين مستلزمات تخفيف معاناة شعبها في مواجهة نتائج الزلزال. بدوره قدم نورمان تعازيه وتعازي حكومته لأسر ضحايا الزلزال الذي خلف آلاف الضحايا والمصابين، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب سورية في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية. وعرض نورمان المساعدات التي تم إرسالها إلى سورية لمواجهة تداعيات الزلزال، والمهام التي سيقوم بها الفريق المختص الذي وصل إلى دمشق، مشيراً إلى نية الحكومة الماليزية إرسال المزيد من المساعدات إلى سورية في الأيام القادمة، بما يعزز قدرتها على مواجهة هذه الكارثة.

وخاصةً فيما يتعلق بمواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية الأسبوع الماضي. وقدمت بكر خلال الاجتماع تعازيها لسورية ولأسر ضحايا الزلزال المدمر، مؤكدة أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيبذل ما يمكن من جهود فيما يخص تقديم المساعدات للمناطق المتضررة.

بدوره عرض الوزير المقداد تداعيات الزلزال على المحافظات المنكوبة، مشيراً إلى أن هذا الزلزال المدمر جاء بعد اثني عشر عاماً من الحرب الإرهابية على سورية، إضافة إلى الآثار السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها والتي منعت السوريين من تأمين المعدات اللازمة لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية، مؤكداً حرص سورية على إيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة السوريين على كامل الأراضي السورية.

كذلك أعرب الدكتور المقداد عن تقدير سورية العالي لوقوف ماليزيا إلى جانبها في هذه الأوقات الصعبة. وعبر الوزير المقداد خلال لقائه اليوم وفداً ماليزياً برئاسة نورمان بن محمد الأمين العام الأول معاون وزير الخارجية الماليزي للشؤون الثنائية عن تقدير سورية العالي لوقوف

المناطق المنكوبة. وأشار الوزير المقداد إلى جهود سورية في عمليات الإنقاذ والإغاثة، والدور السلبي للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية في الحد من آثار هذه الكارثة الإنسانية، وخاصة من جهة تأمين المعدات اللازمة لمواجهة تداعياتها، مؤكداً أن سورية مازالت تعول على الأصدقاء من مختلف أنحاء العالم في دعمها للتصدي لهذه الكارثة الإنسانية.

كما قدم الوزير المقداد الشكر لجمهورية طاجيكستان قيادة وشعباً على تضامنها مع سورية في محنتها، منوهاً بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين.

بدوره قدم السفير زبيدوف التعازي باسم قيادة وشعب جمهورية طاجيكستان إلى القيادة والشعب في سورية، متمنياً الرحمة للضحايا والشفاء للجرحي، وعبر عن تضامن طاجيكستان الكامل بقيادة وشعباً مع سورية، ووضع إمكانياتها إلى جانب الإمكانيات السورية لتجاوز هذه الكارثة.

كما بحث الوزير المقداد مع المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في البلدان العربية ليلي بكر والوفد المرافق التعاون القائم بين الصندوق ومختلف الجهات في سورية،

وقفة تضامنية لـ «طلبة سورية» والعرب أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق ٢٦ حزبا عربيا يطالبون برفع العقوبات عن سورية



أعلن ستة وعشرون حزبا عربيا تضامنهم مع سورية في مواجهة الوضع المأساوي الذي تمر به إثر الزلزال، والذي تتفاقم خطورته جراء الحصار الجائر ونهب مقدرات الشعب العربي السوري من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، مطالبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإجراءات سريعة وعاجلة لرفع العقوبات الغربية عن سورية وتقديم المساعدة لها.

وقالت الأحزاب في بيان لها: «تقف الأحزاب العربية القومية والتقدمية الموقفة على هذا البيان بكل ما تملك من إمكانيات معنوية ومادية مع سورية العربية والصمود في مواجهة الوضع المأساوي الذي تمر به إثر الكارثة الطبيعية التي ضربتها يوم السادس من شباط مخلفة آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى وسط دمار كبير في المناطق المصابة».

ودعت الأحزاب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للقيام بإجراءات سريعة وعاجلة لرفع العقوبات وتقديم المعونات وإنقاذ الشعب العربي السوري مما يهدد وجوده بسبب انعدام المشتقات النفطية والأدوية والمواد الغذائية، جراء الحصار وكارثة الزلزال وموجة البرد المصحوبة بتساقط الثلوج.

إلى ذلك نظم الاتحاد الوطني لطلبة سورية اليوم وقفة تضامنية شملت طلبة جامعة دمشق والطلبة العرب الدارسين فيها أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق لمساندة حملات الدعم للمتضررين من الزلزال ومناشدة المجتمع الدولي لرفع الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

وناشد اتحاد طلبة سورية والشباب داخل سورية وخارجها الأمم المتحدة وجميع هيئاتها ومنظماتها ومؤسساتها للتحرك السريع والعاجل للضغط على الحكومات من أجل الإنهاء الفوري للحصار والعقوبات والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية وشعبها منذ ١٢ عاما.

وتضمن النداء العاجل الذي أطلقه اتحاد الطلبة اليوم خلال هذه الوقفة حجم الكارثة الإنسانية التي ألمت بسورية، موضحا كيف قامت الحكومة السورية على الرغم من ظروف الحصار والعقوبات الظالمة عليها وعلى الشعب بالتشارك مع جميع الاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع الأهلي منذ اللحظات الأولى بوضع كافة الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية واللوجستية من أجل مساعدة وإنقاذ المواطنين وإسعاف الجرحى والمصابين وتأمين العائلات المنكوبة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

وفود رسمية في عدد من الدول تزرع سفاراتنا لتقديم التعازي



تواصلت زيارات شخصيات رسمية ووفود من دول عدة إلى السفارات السورية في الخارج لتقديم التعازي والمساعدات بضحايا الزلزال الذي وقع في سورية مؤخرا.

وزار وزير الشؤون الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زراداري مقر السفارة السورية في

العاصمة إسلام آباد، وعبر عن تعازيه بضحايا الزلزال، متمنيا لسورية حكومة وشعبا أن تتجاوز هذه المحنة بالقرب العاجل وأن يعم الأمن والاستقرار والسلام في ربوعها.

سفير سورية لدى باكستان الدكتور رامي الراعي شكر جمهورية باكستان الصديقة حكومة وشعبا على المساعدات الإنسانية التي قدمتها لسورية.

وفي قبرص زار السفير الروسي لديها مراد زيازيكوف سفارة سورية في نيقوسيا وقدم تعازيه بضحايا الزلزال، معربا عن عميق تعاطفه ودعمه للشعب السوري من جراء الكارثة التي ألمت بالبلاد.

وقام موظفو السفارة الروسية بتسليم مساعدات إنسانية إلى السفارة السورية في نيقوسيا مقدمة إلى ضحايا الزلزال في سورية. كما تسلمت السفارة السورية في إيران اليوم كمية أخرى من المساعدات الإنسانية للمتضررين من الزلزال تتضمن ألبسة شتوية مقدمة من التاجر الإيراني ناصر بلورجيان، وبالتنسيق مع منظمة التعيئة الشعبية لنقابات التجار والأسواق الإيرانية لإيصالها إلى متضرري الزلزال.

وأعرب الوزير المستشار في السفارة السورية في طهران فراس الشنتا عن شكره وتقديره لهذه المبادرات الشعبية الإيرانية التي تعكس عمق العلاقات بين سورية وإيران والشعبين الصديقين.

عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين السابقين والأدباء يوقعون على بيان لرفع الحصار



الثورة - خاص

وقع عشرات المثقفين والدبلوماسيين الفرنسيين السابقين على بيان دعوا فيه إلى رفع الحصار عن سورية، وطالبوا فرنسا وأوروبا بإنهاء الحصار الاقتصادي الجائر عن السوريين.

ومن بين الموقعين وزير الخارجية السابق رولان دوما ونظيره السابق هيرفيه دو شارت ووزير الداخلية والدفاع السابق بيار جوكس والنائب السابق جيرار بابت ودوني برومان الرئيس السابق لمنظمة أطباء بلا حدود والسفير السابق ميشال رامبو والدكتور راسين رئيس أكاديمية باريس للجيوپوليتيك والنائبة الأوروبية السابقة باتريسيا لالوند وعشرات الكتاب والأدباء.

وقال البيان ندعو فرنسا والاتحاد الأوروبي إلى الرفع العاجل والفوري لكامل العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية وخاصة في ظل المعاناة التي يعيشها السوريون بعد الزلزال المدمر، وفقدانهم الأدوية والماء والكهرباء والمحروقات، مطالبا جميع المنظمات الإنسانية غير الحكومية بتقديم العون للسكان المنكوبين على جناح السرعة.



شكاوى بالجملة على معتمدي بيع الخبز.. «المخابز»: خفضنا كمياتهم في مراكز المدن حيث تتركز الأفران

الثورة - رولا عيسى:

قال المدير العام للسورية للمخابز مؤيد الرفاعي إن توزيع الخبز عبر المعتمدين مستمر والمتابعة لعملهم حثيثة ويومية لإيصال الخبز عبرهم بمواصفات جيدة وضمن السعر المحدد وضبط عملهم بطريقة صحيحة، مذكراً بالرقم الخاص بالشكاوى (٠١١٥١٦١١٤) الذي يتلقى الاتصالات من الساعة ٨ صباحاً وحتى ٨ مساءً لتقديم شكوى على أي معتمد يبيع الخبز بأعلى من السعر النظامي أو أي مخبز يسجل عبر البطاقة عدد ربطات أكثر من التي يسلمها للزبون، مع الإبقاء على معلومات المشتكي قيد السرية، مشدداً على أن معاقبة المخالفين تتم بأقصى سرعة حال الشكوى.

الثورة وفي متابعتها لهذا الأمر نتيجة للشكاوى العديدة التي وردت إليها رصدت عدداً من الحالات التي لم يتمكن المواطن فيها من الحصول على نصيبه من الخبز عبر المعتمدين، وهي حالة كانت في المرة تحديداً محيرة تبعاً لكون المعتمد أكد وبصراحة أن ٣٠٠ عائلة قد وطنت خبزها لديه، في حين لم يصل إليه أكثر من ٥٠ ربطة، ما يعني بقاء ٢٥٠ عائلة دون خبز لهذا اليوم، ليكون الحل الوحيد التوجه إلى كوات الأفران والانتظار لساعات أو لساعة - حسب الازدحام - للحصول على ربطة الخبز.

الرفاعي وفي تصريح للثورة لم ينف الأمر بل أوضح أن الخبز المورد للمعتمدين قد تم تخفيض كمياته اليوم ولكن حصراً في المناطق التي توجد فيها الأفران الآلية، معتبراً أن المثال الأبرز على ذلك هو المرة التي يوجد فيها أفران في الشيخ سعد وفرن السياسية والأكرم وغيرها، منوهاً بما تم من زيادة وقت بيع الخبز للمواطنين من الأفران.

وفيما يتعلق بالشكاوى التي يمكن وصفها بالكثيرة على

معتمدي بيع الخبز للمواطنين يمكن تلخيصها بحسب ما وقفت عليه الثورة ضمن نقاط عدة تشمل فيما تشمل ارتفاع سعر الربطة بحجة النقل، ووصول الخبز غير صالح للاستهلاك، إلى جانب التوقيت غير المرضي لتوزيع الخبز على المواطنين، ناهيك عن تسجيله كمية عبر البطاقة تكون مختلفة وأقل مما يسلمه للمواطن تحت ذرائع مختلفة أبرزها عدم توفر كميات كافية من الخبز، ليبقى التعامل السيئ للمعتمد مع المواطنين سيد الشكاوى وأبرزها.

الرفاعي أكد تعليقاً على ذلك أن التخفيض تم في مراكز المدن ولم يشمل القرى والأرياف البعيدة عن المخابز، إلى جانب أن التخفيض لم يكن بنسبة ٥٠ بالمئة كما يدعي المعتمدون، وإنما

التجارة الداخلية: رغم الظروف استمر إنتاج الخبز في المناطق المنكوبة

هو جزئي ويشمل مراكز المدن حصراً، مبيناً أن قرار التخفيض لا يعني أن يقوم المعتمدون بتخفيض مخصصات المواطنين اليومية بنسبة ٥٠% بل يجب عليه إعطاء الكمية كاملة لكل بطاقة ترد إليه إلى حين نفاد الكميات لديه، فيتوجه المواطن الذي لم يجد خبزاً لدى المعتمد إلى المخبز للحصول على مخصصاته، مذكراً بوجود تسليم المعتمد للمواطن كامل حصته دون نقصان وفي حال عدم إعطائه مخصصاته كاملة باستطاعة المواطن تقديم شكوى ضده إلى مديرية التجارة الداخلية في المحافظة التي تمت المخالفة

فيها.

و بيّن أن الهدف من قرار تخفيض كميات الخبز لدى المعتمدين هو تفعيل كوات البيع في المخابز عبر استمرارها في العمل لفترات ولساعات أطول على اعتبار أن هناك نسبة من المواطنين لم يحصلوا على مخصصاتهم خلال الفترة السابقة نتيجة الازدحام، مؤكداً أن الحصة التي خُفّضت للمعتمد والتي لم تُسَلَّم له يمكن الحصول عليها عبر كوات المخابز بعد زيادة ساعات عمل كوات البيع من أجل تخفيف حالات الازدحام الحاصلة على المخابز.

الرفاعي ذكر حالة سائدة حول سعر الربطة لجهة أن المعتمد يقوم ببيع المواطنين ربطة الخبز بسعر ألف ليرة سورية في حين يرغبون هم بشرائها من المخبز بسعر ٢٠٠ ليرة، معتبراً أن هذا مطلب محق لهم لذلك تمت زيادة ساعات عمل كوات البيع في المخابز.

من جهتها مصادر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أكدت أن الخبز ورغم الحرب ورغم الصعوبات والحصار لم ينقطع يوماً، مشيرة إلى المتابعة اليومية لعمل المخابز وتحسين جودة الرغيف عبر المؤسسة السورية للمخابز التي تعمل ما بوسعها وأكثر لتحقيق تطور يومي في عملها.

كما لغت المصادر إلى أن المخابز ورغم كارثة الزلزال وحتى في المناطق المنكوبة بقيت تعمل بشكل يومي دون انقطاع لإيصال الخبز للمواطنين باعتباره المادة الغذائية الأبرز ضمن التوليفة الغذائية للمواطن.

١٠٠ ألف بيضة من لجنة الدواجن لمتضرري الزلزال بحلب



بيضة من مربى دواجن غرفة زراعة دمشق وريفها ودرعا حيث تم إرسالها إلى مدينة حلب بالتعاون مع جمعية خطوة. حيث تم تسليمها باليد إلى مطابخ الجمعيات الخيرية. موضحاً أن هذه الدفعة ستكون متبوعة بدفعه أخرى إلى اللاذقية.

■ الثورة - وفاء فرح:

كشف عضو لجنة الدواجن في اتحاد غرف الزراعة أنس قصار عن قيام لجنة الدواجن في اتحاد غرف الزراعة السورية بإطلاق مبادرة لمساعدة المتضررين من الزلزال تتضمن كدفعة أولى تقديم ١٠٠ ألف

«التجارة الداخلية» تتوعد المخالفين لتسعيرة البصل

■ الثورة:

حسماً للجدل وفي محاولة منها للجم أسعاره، أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن سعر الكيلو غرام الواحد من مادة البصل وبالجملة لا يتجاوز ٥٥٠٠ ليرة سورية، أما بالمفرق فإن سعر الكيلو غرام بالضبط هو ٦٠٠٠ ليرة سورية.

الوزارة وفي بيان لها توعدت كل مخالف لهذه الأسعار المعلنه من قبلها للمادة التي أثارت جدلاً واسعاً في المجتمع السوري نتيجة الارتفاع غير المسبوق في أسعارها لدرجة تجاوزت معها كافة أنواع الفواكه بما فيها الموز، توعدت الوزارة كل مخالف بخضوعه للعقوبات المقررة بموجب المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.



ومن ناحية أخرى وفيما يتعلق باحتكار المادة أكدت الوزارة في بيانها أن من يحتكر المادة سوف تصادر بضاعته منها ويُغرّم ويُحال إلى القضاء ويتعرض لمضاعفة العقوبة التي تصل إلى الحبس لمدة ١٣ سنة، مناشدة المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفة على الرقم الخاص بالشكاوى: ٠١١٥١٦١١٤.

المركزي يوضح: لا تعديل على آلية استيفاء البديل النقدي

■ الثورة - مازن جلال خيربك:

بدأت ماكينة الشائعات عملها، وبدأت أخبار ترد عبر صفحات التواصل الاجتماعي عن قرارات صدرت، ولم تُعمم وأخرى مقيدة الوصول متضمنة تغيير آلية استيفاء البديل النقدي من شريحة المكلفين بخدمة العلم.

الأخبار المتعددة التي تتداولها الصفحات تحدثت عن استيفاء البديل النقدي بآلية جديدة مختلفة كلياً عما كان معمولاً به ما يعني تغيير الأحكام والشروط الناظمة لعملية الاستيفاء الأمر الذي سبب ضغطاً على المرافق المعنية بهذا الأمر، وتحديدًا منها شعب التجنيد ومصرف سورية

وإنما تمّ توحيد «نشرة البدلات» مع «نشرة المصارف»، لأغراض استيفاء المعادل بالليرة السورية في حالات دفع بدل الخدمات الثابتة وقوات الخدمة وفق أحكام المرسوم أعلاه.

كما بين المركزي في مطلع بيانه أن التوضيح وجب «لاحقاً للخبر الصحفي المنشور من قبل مصرف سورية المركزي على صفحته الرسمية والمتضمن إصدار مصرف سورية المركزي للقرار رقم ٢١١/ل بتاريخ ٢٠٢٣/٠٢/١٣ والتعميم المرتبط رقم ٤٥٥ بتاريخ ٢٠٢٣/٠٢/١٣ والذي تم بموجبه إلغاء العمل بنشرة البدلات لتحل محلها نشرة المصارف».

المركزي والمصارف، للاستفسار والتثبت من هذا الأمر، كان المركزي الجهة الرئيسة والأبرز المعنية بهذا الأمر للتوضيح وجلاء الموقف، ولاسيما أن كل الشائعات والفبركات التي تمت بُنيت على أساس ما نشره المركزي عبر منصاته الرسمية حول نشرتي البدلات والمصارف والاستعاضة عن إحداها بالأخرى.

مصرف سورية المركزي وفي بيان صحفي له قال: وجب التوضيح أن مصرف سورية المركزي لم يعدل آلية استيفاء البديل النقدي وفق أحكام المرسوم ٣١ لعام ٢٠٢٠، حيث بقيت كل الإجراءات السابقة كما كانت،

١٠٣ أبنية منهارة في اللاذقية.. و٢٤٧ بناءً آيلاً للسقوط.. وتضرر ١٤٢ ألف مواطن جراء الزلزال



■ مكتب اللاذقية:

أحدث الزلزال الذي ضرب اللاذقية أضراراً كبيرة من حيث عدد الضحايا والمصابين والمباني المدمرة والآيلة للسقوط، والتي يجب هدمها، وغيرها من المباني التي تحتاج لأعمال تدعيم. ووفقاً للمحافظة بلغ عدد الضحايا جراء الزلزال ٨٠٥ حالة وفاة، و١١٣١ مصاباً، إضافة لوجود ١٠٣ أبنية منهارة بشكل كلي، و٢٤٧ بناءً آيلاً للسقوط، حيث تضرر جراء الزلزال أكثر من ١٤٢ ألف مواطن، واضطر الكثيرون للجوء للإقامة بمراكز الإيواء، فيما انتقل البعض الآخر للإقامة لدى الأقارب في منازل ضمن المدينة والريف. يشار إلى أن المحافظة افتتحت ٤٧ مركزاً للإيواء، وقد بدأ توزيع المساعدات للمتضررين منذ اليوم الأول، ويتم تجهيزها وتوثيق البيانات حول المقيمين فيها من العائلات. كما تعمل لجان السلامة التي تم تشكيلها بالتعاون بين نقابة المهندسين، والشركة العامة للدراسات الهندسية - الخدمات الفنية ومجالس المدن على تقييم الحالة الإنشائية للمباني التي تم الإبلاغ عنها من قبل المخاطر في الأحياء والمؤسسات العامة لتقييم المنازل في الريف. وأكدت المحافظة أن اللجان أنجزت تقييماً إنشائياً لـ ٧٠٪ من المباني المبلغ عنها على أن يتم الانتهاء من باقي الأبنية خلال ٤٨ ساعة، وقد أقرت اللجان بضرورة هدم بعض المباني في مناطق عدة ضمن مدينتي جبلة واللاذقية.

المواصلات الطرقية: الشبكة المركزية في اللاذقية وحلب آمنة

المعدني فوق الجسور على طريق اللاذقية - باناس، وطريق اللاذقية - كسب.

كما حصل تشقق للإسفلت على جسر القرداحة الشرقي، موضحاً أن العمل حالياً يتم بدراسة الحلول والمعالجات اللازمة من قبل الكوادر الفنية وبالتنسيق مع الإدارة المركزية في دمشق كما يتم الكشف اليومي كون الهزات الارتدادية مازالت مستمرة لتاريخه.

وبالنسبة لتقييم الأضرار الناجمة عن كارثة الزلزال فيما يخص الطرق المركزية والجسور في محافظة حلب بين المهندس علي الخويلد مدير فرع المواصلات الطرقية في حلب أنه بعد الكشف الأولي البصري للطرق والجسور بشكل عام لاحظنا أنها ضمن المقبول، وتم تشكيل لجان فنية تخصصية في فروع المؤسسة بالمحافظات للكشف الحسي على الأعمال الصناعية (الجسور والعبارات)، وتحديد الضرر الحاصل بشكل دقيق لنتمكن من تقدير الأضرار في حال وجودها ومدى تأثيرها على عمل هذه المنشآت (الجسر أو الطرق).



بللوران وهبوطات جانبية في طريق القرداحة منعطف الزيرة. وأضاف المهندس أحمد: إن التشققات في الإسفلت وتخرب فواصل التمدد ظهرت تحديداً على أتوستراد اللاذقية طرطوس وفوق جسر نهر الكبير الشمالي إضافة إلى تخريب في الدرايزين

■ الثورة - ناديا سعود

بدأت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية المشرفة على شبكة الطرق الرئيسية، أعمال الكشف الفني الأولي على الأضرار التي تعرضت لها شبكة الطرق الرئيسية في المحافظات المنكوبة من جراء كارثة الزلزال المدمر الذي أصابها.

وكشف المهندس مصعب أحمد مدير فرع المواصلات الطرقية في اللاذقية «لثورة» إنه تم الكشف خلال اليومين الأولين بعد الزلزال على شبكة الطرق المركزية للفرع التي يبلغ طولها نحو ٤٥٠ كم، حيث كانت البداية من الجسور والأعمال الصناعية الأخرى من عبارات وجدران استنادية وقنوات بيتونية جانبية، وتبين أن الشبكة بشكل عام آمنة للاستخدام وبجالة فنية مقبولة.

أما فيما يخص الأضرار الحاصلة فكانت عبارة عن تشقق الإسفلت في سطح الطريق، وخصوصاً فوق الجسور وظهور بعض الحفر وتخرب العديد من فواصل التمدد العرضية فوق الجسور وتصعد في جدار استنادي جانبي على طريق كسب قرب

■ حلب - سهى درويش:

تستمر مبادرة نادي الجلاء الرياضي لمساعدة المتضررين، والتي بدأت من صباح يوم الزلزال، حيث يتم تأمين وتوزيع مادة حليب الأطفال للأسر المحتاجة. وبين رئيس النادي الدكتور أنطوان عته أن حوالي ثمانين شخصاً من لاعبي النادي والأعضاء والأهالي وبطريقة منتظمة بادروا إلى تأمين الاحتياجات الأساسية للأسر المنكوبة في المنطقة المحيطة بالنادي من خلال جمع التبرعات والمساعدات، وتوسعت المبادرة لتشمل المناطق المنكوبة الأخرى، واستطعنا الوصول لعدد كبير من الأسر، وتم على مدار أكثر من أسبوع تقديم السلل الغذائية والفرش والحاجات الرئيسية والأدوية وغيرها.

ونوّه بجهود شباب حمص بحملة نادي الكرامة ورئيس النادي والتعاون المباشر مع متطوعيه لاستلام وتوزيع المعونات مستحقها، إضافة إلى بعثة نادي الوحدة، وما قدموه من جهود إغاثية لها طيب الأثر.



حليب لأطفال حلب من نادي الجلاء



جمعية «ساعد».. متطوعون يصلون الليل بالنهار دعماً لمنكوبي الزلزال



■ الثورة- بشرى سليمان

إيماناً بالواجب الإنساني والوطني، لم يدخر الشباب السوري جهداً منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة في ٦/٢/٢٠٢٣ فوضعوا أنفسهم طوعاً بجهودهم وخبراتهم وإمكاناتهم المادية تحت تصرف الجمعيات التنموية الخيرية المشاركة في أعمال الإغاثة، وهي كثيرة في سورية منها: جمعية «ساعد» التي كان لها دور بارز في هذه المحنة

نكر الأستاذ غدير ابراهيم أحد أعضاء الجمعية في حديث للثورة: أن الجمعية وبعد الاجتماع الطارئ لرئاسة مجلس الوزراء مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واتحاد الجمعيات الخيرية، أطلقت جمعية ساعد حملة الإغاثة على السوشال ميديا، وحددت المكان الذي سيتم فيه استقبال التبرعات العينية والمادية، وهو (مزة جبل)، وبالفعل كان الإقبال واسعاً والتبرعات كثيرة جداً، والشباب الذين تواصلوا معنا للمساعدة (من الذكور والإناث) كان عددهم بالآلاف منهم الأطباء والصيادلة والمهندسون والمسعفون والطلبة، لدرجة أننا لم نستطع استيعاب كل هذه الأعداد خوفاً من أن يكونوا مصدر ضغط في الأماكن المنكوبة لأنهم بحاجة منامة وطعام، لذلك قمنا بعمل داتا لهم، فيها أرقام هواتفهم وبياناتهم الشخصية لاستدعائهم عند الحاجة، أما الكوادر التي شكلناها قمنا بتقسيمها إلى قسمين الأول: في دمشق يقوم باستلام المواد المتبرع بها على مدار الـ ٢٤ ساعة من ملابس شتوية وسلل غذائية وأغذية أطفال ومواد طبية وفرش وأغطية، ثم فرزها وتغليفها وتجهيز القوافل التي ستنتقل من دمشق إلى المحافظات المنكوبة، أما القسم الثاني: فقد سافر إلى المناطق المتضررة لتوزيع المساعدات على أرض الحدث المفجع. وأضاف ابراهيم: في اليوم الثالث بعد

الأكسجين وإيصالها إلى منازل المرضى الذين تتراوح نسبة أكسجتهم بين ٨٠ و ٨٥ بناءً على تقرير طبي بهدف تخفيف الضغط عن المشافي، ولدينا أيضاً توجه خدمي يتضمن حملات ومشاريع تهدف لخدمة المجتمع بجميع أطرافه. ختاماً كل الشكر والامتنان للعنصر الشبابي الذي تحمل مسؤولية وطن فبادر وتطوع وأغاث منكوبي الزلزال بكل إمكانياته، فبرهن عن ثقافة ووعي وتعاقد وحس للتعاطف كنا نخاف فقدانها على مدار سنوات الحرب والحصار والغلاء.

ولدينا توجه إغاثي إسعافي (طارئ) من حملات ومبادرات تشاركية تهدف إلى توزيع الاحتياجات الأساسية (طعام وملابس) إلى الفئات الأشد ضعفاً، وفي الأوقات الأكثر عوزاً كما فعلنا في مبادرة (تحقيق أمنية) ثم مبادرة خسي الجوع (إطعام الصائمين في شهر رمضان -خلف الجامع الأموي) والاستجابة الطارئة أثناء الحرائق الكبيرة التي حدثت في عام ٢٠٢٠ حيث قمنا بتوزيع السلل الغذائية والأغطية والملابس المتضرري هذه الحرائق، وأثناء كورونا أيضاً بالتنسيق مع وزارة الصحة قمنا بتأمين إسطوانات

لديهم تكاليف زائدة في ظل الوضع المعيشي الصعب، لذلك قمنا بتأمين سلل غذائية لهم ودعمهم بكل الطرق المتاحة. وللتعريف بجمعية ساعد قال ابراهيم: نحن جمعية تنموية مرخصة أسسها السيد عصام حبال، وهو ناشط في العمل الأهلي ورئيس مجلس إدارتها حالياً، نحن شباب فاعل نعمل على الخروج بمبادرات تبحث في جذور المشاكل وإيجاد حلول لها، وإعطاء الشباب مساحة لتقديم مبادراتهم والعمل على تنفيذها بأبسط السبل بالتشبيك مع الجهات المهتمة بقضايا الشباب والمجتمع،



وحزنت كروم الزيتون

■ الثورة- عبير محمد

كثير من أهلي وأصدقائي المغتربين اتصلوا، وقلوبهم تعتصر حزناً ليطمئنوا على أهلهم مابين المحافظات المنكوبة.. تعثرت الكلمات في فمي واعتصري ألم لم أعد تجربته من قبل.

كلما سمعت صوت أختي باكية أحاول تهدئتها وطمأننتها لبث بعض الراحة في روحها المتعبة بوجع الفقد. وجع كبير أصاب حنايا الوطن المنهك بغدر الزمان، خلال دقائق فقد الكثير من الأحبة أهلهم وجيرانهم وبعض أصدقائهم.

برائحة الزيزفون

لطالما تغنى الكثير من الشعراء بالحنين إلى الوطن، ولكنهم لم يكتفوا شيئاً عن وطن سكنك بدلاً من أن تسكنه، الوطن الذي تتغير معانيه في غربتك، عندما تغادر وطنك مجبراً، ترحل منه ولا يرحل عنك، تعيش ضمن تحولات إحداثياته لخرايط بطعم الحب الموجوع، تحمله معك بشكل مختلف عمن يعيش ضمن جغرافيته، وترتسم حدود الوطن ضمن حدود كيانك الروحي. وتصبح قيمك التي تعلمتها في مدرسته منارة توزع حبا

نتعامل مع تلك الأرض المشبعة بتاريخ آبائنا وأجدادنا، وهل ستزيد تلك المأساة تعلقنا بهذه الأرض التي تحتضن قبور من رحلوا قبلنا، والذين ورثنا عنهم كل قيم الحب والجمال. هل ستكون تلك الكارثة درساً تاريخياً يحمل للأجيال القادمة الكثير من العبر لكي يتعلموا احترام الأرض ويتعلموا احترام الطبيعة التي أوجدتهم هل سيكتب التاريخ ما حصل في سورية الطبيعية؟. ياترى هل هذه الكارثة هي درس للأجيال لكي يحترموا الطبيعة؟.

سنبقى آثار هذا الزلزال ماثلة لسنين طوال في تاريخنا الجيولوجي، وهذا سيترتب عليه أن نعيد حساباتنا الهندسية وطريقة جديدة للتعامل مع تلك الأرض التي ضمت في حناياها رفاة من سبقونا، وهنا ولابد لنا من إعادة بناء الوطن حسبما تتطلبه أعلى التقنيات الإنشائية لضمان حماية الأرواح لأننا نعيش حالياً مثل اليابان ضمن منطقة زلزالية ربما تبقى نشطة لأجيال طويلة. هل ستعلمنا الطبيعة درساً لا يمكن أن ننساه هل ستعلمنا كيف

حساباتنا الهندسية

شعراؤنا يستقون من ركام الزلزال .. هداداً

■ رنا بدري سلوم

من قال: إن الشاعر حبيس الأوراق سجين المنابر، ومن قال: إنه رجل أقوال لا أفعال، إنه ضمير مجتمعه الحي وعينه الناقدة وقلبه النابض، منذ فجر التاريخ والأبجدية الأولى، وما رأينا خلال سنوات الحرب الشعواء على سورية يثبت ذلك حين جند منبره لإطلاق كلماته أشعاراً وقصائد في وجه الحقد والموت.

إنه اليوم في هذه النكبة يسعى إلى ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال وجوده مع المنكوبين أولاً وتالياً دعوته المتكررة من منبره الأدبي وعبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي الناس للتلاحم والتعااض والإغاثة.

نحن أبناء الضوء والحياة

يصف عضو اتحاد الكتاب العرب الشاعر فرحان الخطيب سورية بطائر الفينيق العاشق للحياة، بعد اثني عشر عاماً من الحرب الإرهابية الموجهة والمدعومة من القوى الاستعمارية الغربية والحصار الاقتصادي الذي فرضته أميركا ومن يدور في فلكها، واليوم يشاء الله أن يضرب بعض المحافظات في سورية بزلزال دمر الحجر والبشر ما

زاد من الألم السوري، ووسّع الجرح الذي ينزّ في جسد الوطن على مدار السنوات العvisية الماضية، ولكن ما يدخل الفرح والبهجة إلى قلوب السوريين رغم الدماء التي جبلت مع الثلج والمطر والركام جراء فعل الزلزال، أن الشعب السوري هبّ بأكمله هبة الرجل الواحد، وانتفض كالذئب الجريح، وانطلق كطائر الفينيق العاشق للحياة، وامتنى صهوة الصبر والإيمان بأرضه ووطنه، ورفع بسواعده عالياً بيارق النخوة والشجاعة والإقدام والبطولة.

ردم الجرح السوري

يؤكد الخطيب أنه لا يمكن لنا إلا أن نشكر ونستنكر في آن، أن نشكر الدول الصديقة التي نحتت اسمها في قلاع الإنسانية بأزاميل النخوة ومد يد العون لشعبنا المنكوب، وشقيقائنا الدول العربية التي مازالت تحيا بدم عروبي قحطاني أصيل، فسارعت إلى النجدة وتقديم كل ما هو ممكن لردم الجرح السوري، وإعادة بناء ما انهار من إنسان وبنيان في وطننا الغالي، ونستنكر موقف من يزقق وينعق ليل نهار في أذاننا بحقوق الإنسان من الدول الغربية وراعيته الولايات المتحدة، فأن لهم أن يرموا أبواقهم الجوفاء، ويعوبوا إلى حيث يجب أن تكون كرامة الشعوب.

استنهاض القيم المتجذرة فينا

بينما بيّن عضو اتحاد الكتاب العرب الشاعر عباس حيروقة أنه كان لأدباء الدور الكبير في توثيق وتاريخ الأحداث التي تعرضت لها سورية، في فضح المؤامرات التي أرادت تشتيت الشعب وتفكيك لحمته الوطنية، وذلك من خلال قصائدهم ومقالاتهم

ودراساتهم وظهورهم الإعلامي، وقال: من الطبيعي أن يكون لنا الدور المؤثر في هذه المرحلة الحرجة فقد عملنا على تكثيف اللقاءات مع الفعاليات والمواطنين لاستنهاض القيم المخبول عليها شعبنا السوري وهي قيم المحبة والخير والتعاون، لمواجهة النكبة التي أدمت القلوب، فراح كل شاعر يرسم لنفسه طريقاً ليلبي نداءات الاستغاثة لأهلنا المنكوبين، وهذا دور ثقافتنا المجتمعية في تلك الأزمات، مشيراً إلى أن لكل أزمة مختصها، فكما مرت علينا جائحة كورونا وأخذنا التعليمات الصحيّة والوقائيّة من أصحاب الاختصاص من أطباء وكوادر طبية، فإننا اليوم نمر في هذه الكارثة الطبيعية التي لا بد من

عندما يذرف الشعر دمعاً

■ الثورة- نوار حيدر

لطالما نطق الشعر بلسان الحال، فكيف إذا كان الحال يدمي القلوب، وسط سطوة النهاية التي تلتحف تلايب الحياة، ودمار يستنزف الأرواح ويعيش الأحلام، لنقف إرادة البقاء أمام الخوف الذي تسربل إلى قلوب أضانها الوقوف أمام منابها، يعودون إلى الحياة ليعيشوا مأسياها بالفقد

حتمية النهوض

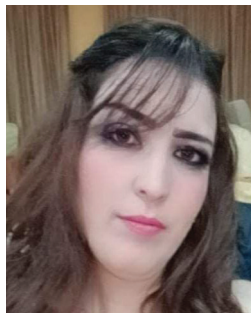
رأى الشاعر والناقد رضوان هلال فلاح أن الشعر يأخذ دوره، ليس بوصفه حاملاً للشكل الفني واللغوي الذي يقدمه كفن أدبي رفيع، كمفهوم إرسالي فحسب، بل بجوهر تمثله القيمية وما يمثله من ضمير جمعي مكاشف وناهض بالمجتمع، ولا يتأتى هذا الدور إلا بمصداق وصديقه محموله الثقافي السلوكي الواقف باستقراء واستشراف المستقبل بمعطيات الماضي والراهن، فيتعدى بذلك ذاتية الخاص المسلوب من نزعة «الأنأ» إلى الخاص المبدع المتضمن للعام والمختصر به من نزعة «النحن» في التزامه القيمي بقضايا المجتمع والوطن والإنسانية، فللكلمة أدباً وثقافة تأثير بالغ يستطيع من خلالها الأدباء والمثقفون، والشعراء على وجه الخصوص، استنهاض إرادة الحياة وشحن الهم لتقوم بمسؤولياتها الوطنية في الأزمات والمحن، والتي لا تتوقف عند الوصف الانفعالي، بل تتجه بذهنية الوعي المتقد بوجدانها الجمعي إلى المساهمة في تذليل العقبات، وإيصال رسالتنا إلى المجتمع الدولي والإنسانية جمعاء، والتي من شأنها إيقاظ الضمير الإنساني تجاه بلدنا الذي كابد اثني عشر عاماً من الحرب جاء معها الزلزال المدمر ليزيد من نتائج الحرب القاسية والمثقلة بوجعها على بلدنا.

إن إرثنا الثقافي الحصن والمرجعية القيمية، والمركز الإنمائي لديمومة الإنتاج الفكري والإبداعي في مواجهة أحلك التحديات التي مرت في تاريخ سورية العريق، فالأنموذج كان حاضراً في تراثنا الفكري والأدبي القديم والمعاصر الحافل برواد الفكر والأدب والشعر ودورهم الريادي في الإضطلاع بقضايا الوطن والإنسان، وجدوى أقلامهم لجهة التصدي والمجابهة والتنوير والبناء، والشواهد كثيرة على ذلك كالشاعر سليمان العيسى، والشاعر نزار قباني.. ومنهم من دفع حياته في سبيل ذلك كالشاعر المناضل المقاوم كمال خير بيك.. وأمثولات عديدة غيرهم كان لهم الدور البارز في المحن والأزمات التي حاقت ببلادنا.. ومازال لمصنعاتهم أثرها الحي الذي يحكي عضويّاً ما نمر به في حاضرتنا من أزمات ومُلمّات، ممّا يُشكّل دافعا ورافعا ورافدا لكتابتنا وأدبائنا للإحتذاء بهم، وإثبات بصمتهم التي لم تألوا جهداً في الانبراء للمتاح

تضافر الجهود العلمية والمجتمعية والأدبية للمساندة وتقديم الدعم لأهلنا المنكوبين بكل صفتنا واختصاصنا ومجال عملنا، فتحركنا بخطة التحرك السريع أسوة بالمجتمع الأهلي.

نتقاسم الرغيف والماء والهواء

أظننا كشعراء وأدباء وصحفيين نملك الكلمة التي تفعل مفعولها بقدر رصاصة في معركة الوجود، كلمة توازي بلسماً يوضع على الجراح، يقول حيروقة: إننا اليوم نستقي من دماء الضحايا ودمعهم والمهم واختناقم تحت الركام هداداً لقلمتنا وشعرنا وكلماتنا، توثق مرحلة من الزمن قد يصعب نسيانها لشدة قسوتها، ومن هنا بدأنا على نشر ثقافة العمل الجماعي ومشاطرة الإنسان أخيه الإنسان واستنهاض قيم الخير والمحبة والتعاون، عبر جولاتنا وظهورنا الإعلامي من خلال ما نكتب وما نقول عن هذا السوري الذي أثبت من خلال مشاطرته الرغيف وزجاجة الماء والهواء مع أخيه، إنه إنسان عظيم وابن الثقافات العريقة ابن أول لغة عبر العالم فكان أنموذجاً يحتذى به، من خلال الفعاليات الأهلية والتطوعية والمبادرات الخيرية منذ الساعات الأولى من الزلزال المدمر، فلا غربة أن الإنسان السوري الذي قاسم أشقاؤه العرب في النوايب والنكبات من أقصى اليمن إلى السودان إلى كل عربي أظهرنا له جوهر إنسانيتنا، أن نكون سندا لبعضنا بعضاً في النكبات ونموذجاً للمحبة والخير، ويشير الشاعر عباس حيروقة إلى أن اتحاد الكتاب العرب قد فتح فروعاً في المحافظات للإخوة المتضررين من جراء الزلزال، وقام بمخاطبة ومناجاة الأطباء ليكونوا في أتم الاستعداد، وقد عمل الاتحاد على فتح باب التبرع وهي بادرة مهمة في هذا الشأن، وفتح المراكز الثقافية كمراكز إيواء وقد ساهمت مديريات الثقافة في تفقد أوضاع المتضررين، ولاسيما الأطفال وتقديم ما يلزم لهم.



أحزان قارة بأكملها.

وأجل الشعر الذي استوقفني، كان لشاعر عربي أوجعه حالة السوري، مستصرخاً العرب لمساندة السوري الذي مابلخت عليه الدنيا بنوع من أنواع القهر والحرمان:

الشام تبكي من الأوجاع والكمد / حربٌ وقتلٌ وتشريدٌ بلاعدد وزادها اليوم زلزال على مضضٍ/ والعرب لاصولة بالعود والمدد قوموا ارحموا أهلنا بالشام ياغربا/ ودعم اليوم من غل ومن حسد لن يرحم الله أموأتا ومارحموا / أهلا لهم في بقاع الأرض والبلد. وليس آخرها أيضا مقالته شاعر آخر على مواقع التواصل الاجتماعي

توثيقاً لحالة ألم جماعية ينفطر الفؤاد لها: وأوجع ما يقال نجاً فلانٌ / ومن معه قضاوا تحت الركام وأم خلفها أبقت وليدا / وبنّا لم تصل سن الفطام. فالشعر حجز لنفسه مقعداً على مواقع التواصل الاجتماعي ليكون وسيلة التعبير، والتي تكاد تكون بيتمة عن الحالة الشعورية للعاطفة المتأججة في حالات الكوارث، من قبيل ما مسناه من أدب الزلزال مؤخراً. وقد دلوت بدلوي في كتابة بعض المقطعات، كتعبير حي ومباشر عما تأجج في نفسي، كحال أي سوري أوقف الحزن دقات قلبه، وتركه مشدوها أمام هول المشاهد وبلايا الفاجعة.

ومن مشهد عارم بالإنسانية والإيثار لعجوز ثمانية لجأ إلى أحد المشافي، وقال جئكم فخذوا ماشئتم من جسدي قربانا للضحايا.. استشفيت هذه الومضة الشعرية:

جئت إليك قرباناً،
فقطعي ماشئت وأوصلي في جسدي
عجوز ما عزت عليك حياة
نادى بأعلى الصوت
قربان أنا لك يا بلدي.

كرنفالات الألم

ذهبت الشاعرة والناقدة رابوية زاهر إلى القول:

لطالما كان أدب الأوبة والكوارث شحياً في أدبنا العربي، فلم نسمع يوماً أسوة بالأدب العالمي رواية عن الأمراض مثل: (الحب في زمن الكوليرا لماركيز، والطاعون لألبير كامو)..

حتى ملامح الوباء الكورونا أو الحرائق والزلزال، فما كانت سوى مقتطفات قصيرة تعبر عن حالة انفعالية طارئة.

ولكننا اليوم نرى حديث الصور وحكايا الحزن والألم تستنفر شعور المبدعين، فنراهم يعبرون عما يجيش في صدورهم من حزن وحسرة وحتى حب تجاه وجوه خرجت بعد ساعات من الموت المؤجل، منها باسم الثغر ومنها يحمل



يا

بيد

مستمرون

من اللحظة الأولى هبوا لتلبية
نداء الإغاثة والمساعدة، رفعوا الأنقاض
وأنقذوا الأرواح وأمنوا العائلات، تجمعهم
المسؤولية الاجتماعية والعمل الإنساني
تجاه كل سوري متضرر، يستمرون بالعمل
يداً بيد بلا تعب على جبهات الإنسانية
لتأمين ما يلزم منكوبي الزلزال.



أكرم الحلبي: أهلنا جسدوا فعل الخير



■ عبير علي

ما زالت المشاعر السورية
تفيض بالحب والقلوب تنبض
بالعطاء، والسواعد تعمل على
الأرض لتخفيف مساحة الألم
خاصة بعد كارثة الزلزال، ضمن
هذا الإطار يقول الفنان أكرم
الحلبي في تصريح لصحيفة
الثورة:

ما حصل كان مفاجئاً ومتعباً
ومرعباً فقد عاش السوريون
الحروب وأزمة ما بعد الحرب،
ودائماً كنا نحاول إيجاد البدائل
للأشياء التي نفقدها، ولكن كانت
هذه الكارثة مفاجئة وفجئنا
خلال دقائق بعدد الضحايا، وهو
أمر مؤسف ومحزن، وكانت

هناك حالة التفاف للشعب السوري الذي يعاني
أزمة لم يخرج منها بعد، وبالأساس هناك حالة من
التكاتف والتعاضد والمحبة، وأتت هذه الفاجعة
لتزيد من هذه الألفة فكان من الطبيعي جداً أن
يتعاضد الناس لينقذوا ما يمكن إنقاذه ويسارعوا
إلى تقديم المساعدات العينية والتبرعات، ويكونوا
ضمن الفرق التطوعية كما هب الجميع ممن كانوا
قريبين من الواقعة ليدد العون ومحاولة انتشال

من هم تحت الأنقاض، فكانت حالة مهيبة يشكر
عليها الشعب السوري بكل أطيافه.
وتمنى أن يكون الزلزال نهاية الكوارث، وأن
تسير الأمور نحو الأفضل ويتحقق الانفراج على
جميع الأصعدة «اقتصادية-مادية...» وشكر كل من
قدم وساعد وإن بكلمة جميلة للمصابين والمنكوبين،
«قدمنا ما قدمناه وساعدنا بما استطعنا إليه، وهذا
أقل ما يمكن فهدأ طبيعتنا ولا نستطيع أن نكون
إلا هكذا».

ربيع بارود «سورية ما بتوقع»



وكلمات الأغنية رسالتنا المعنوية لنقف إلى جانب
الشعب السوري، فسورية ما بتوقع وأقوى
من القوة، وشدد على أهمية التكافل بين الدول
العربية لتجاوز مثل هذه الكوارث. متمنياً الخير
والسلام لسورية وشعبها، وكان ربيع بارود قد
أجل حفلاته في ألمانيا ولندن وبيروت بسبب
الظروف المأساوية التي يمر فيها أهل سورية من
جاء كارثة الزلزال.

«سورية ما بتوقع» عنوان أغنية خاصة لسورية
بعد الزلزال قام بإصدارها الفنان اللبناني ربيع
بارود، وهي من كلمات وألحان أحمد عبد النبي،
يقول مطلعها: «سورية ما بتوقع، قد ما الوجع
يوجع، سورية مهما صار، مثل الشمس بتطلع».
وفي تصريح إعلامي أكد بارود أن الأغنية
نابعة من القلب، وقال: وجع سورية وجعنا
والمصاب الذي ألم بأهلها شعرنا به في قلوبنا،